

## تفسير السمعاني

. @ 346 @ .

( ^ ) أيها الناس اذكروا نعمت ا□ عليكم هل من خالق غير ا□ يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ( 3 ) وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى ا□ ترجع الأمور ( 4 ) يا أيها الناس إن وعد ا□ حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم با□ الغرور ( 5 ) إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من ) \* \* \* \* \* .  
وقوله : ( ^ هل من خالق غير ا□ ) استفهام على وجه التقرير ، كأنه قال : لا خالق غير ا□ . .

وقوله : ( ^ يرزقكم من السماء والأرض ) أي : من السماء المطر ، ومن الأرض النبات . .  
وقوله : ( ^ لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ) أي : تصرفون عن الحق . .  
وقوله : ( ^ وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى ا□ ترجع الأمور ) أي : ترد الأمور . .

قوله تعالى : ( ^ يا أيها الناس إن وعد ا□ حق ) يعني : وعد القيامة حق . .  
وقوله : ( ^ فلا [ تغرنكم ] الحياة الدنيا ) وفي الأثر : أن ا□ تعالى ما أعطي أحدا شيئا من الدنيا إلا اغترارا ، وما زوى من أحد شيئا من الدنيا إلا اختبارا . .  
وقوله : ( ^ ولا يغرنكم با□ الغرور ) أي : لا يغرنكم الغرور ، وهو الشيطان . قال الحسن : من الغرور أن تعمل المعصية ، وتتنمى على ا□ المغفرة . .  
قوله تعالى : ( ^ إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ) أي : عادوه بطاعة ا□ . .  
وقوله : ( ^ إنما يدعو حزبه ) أي : أتباعه . .  
وقوله : ( ^ ليكونوا من أصحاب السعير ) أي : ليكونوا في السعير ، والسعير هو النار المتوقدة .